

*Permanent Mission
of the Kingdom of Bahrain
to the United Nations
New York*



للمبعثة الدبلوماسية لملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كلمة

ملكة البحرين

أمام

الجمعية العامة للأمم المتحدة

(البند ٤٥)

الخاص بالاجتماع رفيع المستوى الشامل حول
مراجعة التقدم في تحقيق أهداف إعلان الالتزام
بشأن فيروس المناعة المكتسبة (الإيدز)

الجمعة ٢ يونيو ٢٠٠٦

نيويورك

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

يعتبر مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) خطر و آفة تواجهه المجتمع الدولي حيث يعمل على أتلانف النسيج الاجتماعي و الإنساني في كثير من المجتمعات و البلدان ، كما يعتبر من أكبر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي بسبب ما ينتج عنه من آثار تتجاوز الفرد لتصيب المجتمع برمته، و لا شك بأن هذا الاجتماع رفيع المستوى لمتابعة الدورة الاستثنائية السادسة و العشرين لمتابعة تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة المكتسبة و الصادر بموجب قرار الجمعية العامة ٢/٢٦ في ٢٧ يونيو ٢٠٠١ يُعد مناسبة ليس فقط لاعادة التأكيد على الالتزام بمكافحة هذا الوباء بل لتبادل الخبرات المستفادة و أفضل الممارسات المستخلصة من التجارب الوطنية في تنفيذ الإعلان المذكور و تقييم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) من أجل رفع مستوى الوقاية و العلاج و الرعاية و الدعم.

لقد تعهد قادة العالم خلال مؤتمر القمة العالمي في عام ٢٠٠٥ بمواجهة هذا المرض القاتل من خلال الرقي بمستوى الوقاية و العلاج و الرعاية و الدعم و ذلك من أجل تحقيق الحصول على العلاج لجميع المصابين بهذا المرض بحلول عام ٢٠١٠ . و رغم الجهود الكبيرة و الجادة التي قامت بها أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك و الجهات المشتركة في تسهيل عمليات شاملة تراعي الاعتبارات المحلية للدول لوضع استراتيجية عملية للمضي نحو توفير إمكانية شاملة للعلاج ، و بالرغم من الإجراءات و الخطوات الهامة التي أتخذت في السنوات الأخيرة و خاصة فيما يتعلق في توسيع نطاق الوقاية و العلاج و تضاعف عدد الأشخاص الذين يستخدمون الأدوية المضادة في عام ٢٠٠٥ في البلدان ذات الدخل المنخفض و المتوسط من ٧٢٠٠٠٠ إلى ١٣ مليون وفقاً لإحصائية منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك، فرغم هذا الجهد الكبير لمضاعفة العلاج للمرضى، إلا أننا نواجه حقيقة مقلقة وهي وجود ما يقارب من ٩ر٤ مليون إصابة جديدة بمرض الإيدز في عام ٢٠٠٥ ، و هذه الإصابات سوف تعرقل بلا شك الجهود الكبيرة لتوفير العلاج للجميع وبالتالي سيصعب تحقيق أحد الأهداف الإنمائية الرئيسية لإعلان الألفية و الداعي إلى وقف انتشار فيروس نقص المناعة المكتسبة بحلول عام ٢٠١٥ .

السيد الرئيس،،،

لقد قامت مملكة البحرين منذ صدور قرار الجمعية العامة ٢/٢٦ الخاص بإعلان الالتزام بالتصدي لفيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) عام ٢٠٠١، باتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لمواجهة هذا المرض الخطير، حيث أنشأت لجنة وطنية لمكافحة الإيدز تضم كافة الوزارات المعنية و الجمعيات الوطنية التي ساهمت بشكل فعال في تنفيذ البرامج الكفيلة بالوقاية و العلاج من هذا المرض. و بالرغم من محدودية انتشار هذا المرض في البحرين إلا أن الجهات المختصة في المملكة قد قامت بجهود كبيرة لمكافحة هذا المرض و تنفيذ برامج عديدة في هذا الخصوص، حيث وضعت استراتيجية من ثلاث مراحل للوقاية من الإيدز من خلال فحص الدم للحفاظ على مأمونية الدم ١٠٠% وفقاً للمستوى العالي للكفاءة و الجودة، و نشر الوعي الصحي للجميع وخاصة للفئات المحفوفة بالخطر و هي فئة الشباب ومدمني المخدرات وذلك من خلال إقامة الندوات والمحاضرات. كما تم تنفيذ برنامج للفحص قبل الزواج ، و نشر مفهوم العفة و الإخلاص والتدخل المبكر لعلاج المرضى و توفير العقاقير الثلاثية مجاناً، و إدماج مرضى الإيدز في المجتمع.

السيد الرئيس،،،

أنا مطالبون اليوم بضرورة تجديد التأكيد على الالتزام بتوفير الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة ، فالارتفاع بمستوى الوقاية يعتبر أساسياً في حد ذاته لمنع معاناة الأفراد ولتخفيف آثار المرض وللتصدي للتكاليف المرتفعة لعلاج هذه الآفة ، فالانطلاق نحو توفير إمكانيات العلاج الشامل لن يكون تحقيقه ممكناً إلا من خلال اتخاذ إجراءات عاجلة ومكثفة من قبل المجتمع الدولي لتعزيز الإجراءات من أجل التصدي لهذا الوباء.

و يحدونا الأمل في أن تكمل اجتماعاتنا هذه بالنجاح الذي نتطلع إليه جميعاً و الخروج بنتائج حقيقية للوقاية و العلاج من هذا المرض القاتل.

وشكراً السيد الرئيس،،،